. @ 526 @

قوله ! 2 2 ! يعني من نعم ا على الناس ويقال من عجائب ا ودلائله ! 2 2 ! يعني يتعظون من قوله تعالى .

وقوله ! 2 2 ! يقول لا يضلنكم الشيطان عن طاعتي فيمنعكم من الجنة ! 2 2 ! حين تركا طاعتي وعصيا أمري ^ ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما ^ يعني لا يفتننكم الشيطان عن دينكم في أمور الثياب فينزعها عنكم فتبدوا عوراتكم كما فعل بأبويكم نزع عنهما لباسهما وأظهر عورتهما وقال بعض الحكماء إن المعصية شؤم تضر بصاحبها فتجعله عريانا كما فعلت بآدم عليه السلام .

ثم قال ^ إن يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ^ يعني كونوا بالحذر منه فإنه ! 2 ! 2 أي إبليس وجنوده من الشياطين لأنه يجري من بني آدم مجرى الدم وذكر أن إبليس لما لعن قال يا رب إنك باعث إلى بني آدم رسلا وكتبا فما رسلي قال الكهنة قال فما كتابي قال الوشم قال فما قراءتي قال الشعر قال فما مسجدي قال السوق قال فما مؤذني قال المزامير قال فما بيتي قال الحمام قال فما مصائدي قال النساء قال فما طعامي قال كل ما لم يذكر اسم ا عليه قال فما شرابي قال كل مسكر .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قرناء ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بالآخرة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن المشركين حرموا على أنفسهم أشياء قد أحلها ا لهم وكانوا يطوفون بالبيت عراة قالوا لا نطوف في ثياب قد أذنبنا فيها وكان رجالهم يطوفون بالبيت بالنهار ونساؤهم يطوفون بالليل وإذا طافت المرأة بالنهار اتخذت إزارا من سير وكانت تبدو عورتها إذا مشت وكانت تقول .

(اليوم يبدو بعضه أو كله % فما بدا منه فلا أحله) .

وإذا قيل لهم لم فعلتم هكذا ! 2 2 ! يعين بتحريم هذه الأشياء وبالطواف عراة .

قال ا لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني بالمعاصي ! 2 2 ! يعني أتكذبون على ا وتقولون بغير علم وتكذبون على ا .

ثم بين لهم ما أمرهم ا تعالى فيه فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني بالعدل والصواب وكلمة التوحيد وهي شهادة أن لا إله إلا ا ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! وقل ! 2 2 ! يعني حولوا وجوهكم إلى